الخميس 2011-12-08 العدد 13342
8

دراسة عن أكراد لبنان وتأثير تجنيسهم في «اللويزة»

أنهت مديرة مركز دراسات الانتشار اللبناني في جامعة سيدة اللويزة الباحثة غيتا حوراني، دراسة حول أكراد لبنان وتأثير تجنيس ١٩٩٤ على حراكهم الاجتماعي - الاقتصادي، ومشاركتهم السياسية من عام ١٩٩٤ حتى ٢٠١٠. وشرحت حوراني في دراستها قوة الارتباط بين اكتساب الجنسية (التجنس)، والحراك الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة السياسية من خلال تحليل «الحالة الاجتماعية الذاتية» لـ١٦٤ من الأكراد الذين حصلوا على الجنسية اللبنانية بموجب المرسوم الرئاسي ١٩٩٤/٥٢٤٧ تاريخ ٢٠ حزيران ١٩٩٤.

كما درست الباحثة الحراك الاجتماعي - الاقتصادي، والمشاركة السياسية بين أبناء الجيل الواحد من خلال مقارنة «الحالة الاجتماعية الذاتية» للمهاجرين في وقت التجنس (أي عام ١٩٩٤) وبعد خمس عشرة سنة منه (أي ٢٠١٠).

وتشير الدراسة إلى وجود حراك اجتماعي - اقتصادي إيجابي حصل للمشاركين في هذه الدراسة في السنوات ال ١٥ الماضية. وتشير النتائج أيضا إلى أن التجنيس قد انعكس إيجابا على الحركة الاقتصادية والاجتماعية لشريحة كبيرة من الأكراد المجنسين الذين شملهم الاستطلاع.

وتبين النتائج أيضا أن المشاركة السياسية، وخصوصا الاقتراع في الانتخابات، وعلى الرغم من أن نسبته كانت عالية جدا، غير أنها ذات طبيعة نفعية - زبائنية، وان المجنسين ليسوا على الإطلاق «أحرارا» في سلوكهم الانتخابي لأن الكثيرين منهم يعتقدون أنهم مدينون بجنسيتهم لهذا السياسي أو ذاك.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"